دور الألعاب التنافسية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية من وجهة نظر معلمات الصفوف الأولية

The role of competitive games in developing some social skills from the point of view of primary school teachers

إعداد

هياء عبدالعزيز مطلق القحطاني

Amjad Khaled Al-Musined

طالبة ماجستير التربية في الطفولة المبكرة - كلية التربية- جامعة الملك فيصل

Doi: 10.21608/jacc.2023.292452

استلام البحث ١٧/ ١ /٢٠٢٣

قبول النشر ٢٥ / ٢ /٢٠٢٣

القحطاني، هياء عبدالعزيز مطلق (٢٠٢٣). دور الألعاب التنافسية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية من وجهة نظر معلمات الصفوف الأولية. ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦ (٢٤) ، ١٥٥ – ١٧٦.

http://jacc.journals.ekb.eq

دور الألعاب التنافسية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية من وجهة نظر معلمات الصفوف الأولية

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الألعاب التنافسية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية من وجهة نظر معلمات الصفوف الأولية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) معلمة من معلمات الصفوف الأولية بمدينة الهفوف، وتم تطبيق الاستبيان بعد التأكد من صدقة وثباتة وأصبح بصورته النهائية مكون من (٤٠) فقرة مقسم الى أربعة محاور (المهارات الاجتماعية الشخصية، ومهارات المبادرة التفاعلية، ومهارات الاستجابة التفاعلية)، و أظهرت النتائج أن الألعاب التنافسية لها تأثير في مرحلة الصفوف الأولية فقد جاء المتوسط الحسابي (٤،١١) بدرجة عالية في محور الاستجابة التفاعلية، يليها محور المبادرة التفاعلية بمتوسط حسابي (٤،٠٥) بدرجة عالية، يليها محور المهارات الاجتماعية الشخصية بمتوسط حسابي (٣،٩٧٨) بدرجة عالية، وأوصت الباحثة التنويع في الألعاب التنافسية وخاصة النابعة من البيئة التي يعيش فيها الطفل، العمل على اشباع حاجات الطفل الحركية ضمن الألعاب التنافسية بما يتناسب مع ميول الطفل واتجاهاته، لاهتمام بمعلمة الروضة وتدريبها على تصميم العاب تنافسيه تساهم في نمو المهارات الاجتماعية الشخصية ومهارات المبادرة التفاعلية، ومهارات الاستجابة التفاعلية.

Abstract:

The study aimed to identify the role of competitive games in developing some social skills from the point of view of primary school teachers, and to achieve the objectives of the study, the descriptive approach was adopted. It became stable and became in its final form consisting of (40) paragraphs divided into four axes (personal social skills, interactive initiative skills, and interactive response skills). The results showed that competitive games have an impact in the primary grades stage, as the arithmetic mean (4.11) came with a high degree in the interactive response axis, followed by the interactive initiative axis with a mean (4.05) with a high degree, followed by the axis of personal social skills with an arithmetic mean (4.05). 3.978) with a high degree, The researcher recommended diversification in competitive games, especially stemming from the environment in which the child lives, working to satisfy the child's motor needs within competitive games in a manner commensurate with the child's inclinations and trends, for the interest of the

kindergarten teacher and training her in designing competitive games that contribute to the development of personal social skills, interactive initiative skills, and skills Interactive response.

المقدمة:

تعد السنوات الأولى من حياة الطفل من أهم مراحل حياته فهي الأساس التي تبني علية الحياة المستقبلية للأجيال القادمة، وهي الفترة التي يكون فيعا الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه ومفهوما محدداً لذاته الجسمية والاجتماعية بما يساعد على الحياة في المجتمع ويمكنه التكيف السليم مع ذاته. ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتنضج مواهبه ويكون قابلاً للتوجيه والتشكيل، فيمكن تربية الطفل وتنمية قدراته البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، إذا ما كان في حالة حركة ونشاط محبب إلى نفسه، فالحركة هي أول وسائل التعبير والاتصال بين الأطفال منذ ولادتهم مع العالم الخارجي من حولهم.

ويمثل اللعب وسيلة في تربية الطفل وتعليمية، فاللعب ليس مجرد نشاط فردي انه نشاط اجتماعي، فهو له قوه تجعله يغير العالم، وبلا شك إن اللعب يساهم في حل مشكلات الأطفال السلوكية الاجتماعية، وأيضا له فوائد كثيرة مثل معرفة عادات وقوانين المجتمع، وتعليم القيم الاجتماعية كالتعاون والحب والعطاء والانتماء، و تعلم الدور الخاص بالجنس، وتعلم الدور عموماً وأدوار الآخرين في الحياة، وفهم الذات وتقبلها وتنميتها ومعرفة الآخرين وتقبلهم، وتعلم مهارات التواصل الاجتماعي وتقبل الخسارة، و تحقيق المكانة الاجتماعية وممارسه مواقف الحياة المختلفة.(العناني.٢٠١٤).

ولذلك تعتبر الألعاب الحركية من أحب الألعاب لدى طفل الروضة، حيث لا نراه لا يستقر مدة طويلة وهو ساكن ويحاول استغلال كل شيء في محيطة لإشباع الحاجة الى الحركة، وأيضا تؤثر بصورة إيجابية وفعالة في تنمية المهارات الاجتماعية عن طريق الاحتكاك بأطفال أخرين في جو يسوده روح اللعب، وكثيراً من الأطفال يعيشون في بيئات لا تسمح بنمو الخبرات الاجتماعية الجيدة. في هذه الحالة تصبح الروضة والمدرسة هو المكان الذي يوجد فيه الأطفال وفرصة الاختلاط والتفاعل، إذ تهيئ الروضة والمدرسة التربية البدنية والنفسية والاجتماعية. (أمين.٢٠٠٧).

وطفل ما قبل المدرسة يميل إلى الألعاب الجماعية والتنافسية أو التي تسمى باللعب الاجتماعي وذلك من خلال الألعاب التنافسية والتعاونية، ويظهر تحديد في السنة الرابعة أو الخامسة فإن الأطفال يختارون اللعبة ثم يبحثون عن رفقاء يشاركونهم باللعب، وتمكن أهمية الألعاب التنافسية فتجعل الطفل يعمل أفضل ما لدية والمتعة تكمن في العمل نفسه، كما أن الطفل من خلال الألعاب التنافسية يتعلم نوع من أنواع التربية الاجتماعية وينمي المهارات والحركات لدية. (إبراهيم.٢٠١٦).

مشكلة الدراسة:

اللعب نشاط يتضمن الأنشطة اليومية حيث إن اللعب هو النشاط الرئيسي الذي تقدمة المعلمة، ففي الغالب تلجأ المعلمة إلى اللعب الحر دون هدف فيكون دورهن الأشراف دون توجيه، فقد ينعكس سلباً على سلوكيات الأطفال الاجتماعية. والذي يترتب علية إهمال الجانب الاجتماعي الذي يعد مكملاً للجانب المعرفي والنفس حركي عن القيام باللعب الحر، ولذلك إن شعور الطفل بالإنجاز من خلال اللعب التنافسي الذي تعده المعلمة يجعله يريد التفوق والتكرار، كما يعد ذلك تدعيماً ذاتياً ، وهي أحد الطرق لتنمية المهارات الاجتماعية، فقد أكدت دراسة إبراهيم، الكناني (٢٠١٦) عن فاعلية البرنامج القائم على الألعاب التعاونية والتنافسية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والمهارات الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ومدى تأثيره الإيجابي في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والمهارات الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة لصالح المجموعة التجريبية، كما كان المستوى الكلي للمهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية مرتفعاً. كما اكدت دراسة محمد، العربي وآخرون (٢٠١٥) التي أظهرت النتائج أن اللعب التنافسي والتعاوني كان له عظيم الأثر في خفض بعض مظاهر السلوك الانعزالي لدى طفل الروضة. ونظرًا لعمل الباحثة في الميدان ودراستها من خلال الأطر النظرية والاطلاع على الدراسات إن من الطرق التي تؤدي إلى خلق بيئة اجتماعيه صحية هو التعرف على الألعاب التنافسية من وجهة نظر المعلمات وما دورها في تنمية المهارات الاجتماعية لمرحلة الطفولة المبكرة.

لذلك تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

- ما دور الألعاب التنافسية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لمرحلة الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات؟

ويتفرع السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

- ما دور الألعاب التنافسية في تنمية المهارات الاجتماعية الشخصية لمرحلة الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات؟
- ما دور الألعاب التنافسية في تنمية مهارات المبادرة التفاعلية الشخصية لمرحلة الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات؟
- ما دور الألعاب التنافسية في تنمية مهارات الاستجابة التفاعلية الشخصية لمرحلة الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات ؟

وتهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من:

- دور الألعاب التنافسية في تنمية المهارات الاجتماعية الشخصية.
- دور لألعاب التنافسية في تنمية مهارات المبادرة التفاعلية.
- دور الألعاب التنافسية في تنمية مهارات الاستجابة التفاعلية.

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في اللعب التنافسي ودوره في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى مرحلة الطفولة المبكرة.

- القاء الضوء على الألعاب والأنشطة التنافسية كبديل لبعض الألعاب واختيار أفضلها في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
- اثراء بعض الباحثين بأدوات سيكو مترية تفيد الباحثين في البحث العلمي.
- إجراء مثل هذه الدراسة على مرحلة الطفولة المبكرة قد تفيد الدراسة الحالية على مساعدة المعلمات على تقديم اللعاب تتغلب على قصور بعض المهارات الاجتماعية.
- قد تفيد نتائج الدراسة أولياء الأمور بأهمية الألعاب التنافسية في مرحلة الطفولة المبكرة.
- قد تسهم نتائج الدراسة فتح افاق جديدة لبعض المهتمين لكونها تحفزهم لمزيد من الدراسات حول اللعب التنافسي ودوره في تنمية بعض المهارات الاجتماعية.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على معلمات الصفوف الأولية.
الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في محافظة الأحساء في المملكة العربية السعودية.
حدود زمانية: تم تطبيق هذه الدراسة العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.
حدود موضوعية: تقتصر هذه الدراسة على الألعاب التنافسية وعلى المهارات الاجتماعية الشخصية، ومهارات المبادرة التفاعلية، ومهارات الاستجابة التفاعلية.

مصطلحات الدراسة:

الألعاب التنافسية:
نشاط يبذل فيه الأطفال جهد كبير لتحقيق أهداف واضحة ومحددة التي تم وضعها من قبل العلمة، في ضوء قوانين معينة أو نشاط لعب منظم، في جو يسوده التنافس، والربح والخسارة. (عطوة والنجار.٢٠٢١)
التعريف الإجرائي: هي العاب تقدمها المعلمة عبارة عن العاب يتنافس فيها مجموعة أو فرد من الأطفال مع مجموعة أو فرد أخر من الأطفال لتحقيق أهداف محددة لهم.
المهارات الاجتماعية: مهارات تتعلق بمسألة إدارة العلاقات مع الاخرين والمشاركة في المجتمع، وهي تنشط العناصر العاطفية والحافزة التي تتمثل في الاعتماد على الذات والتعاون مع الاخرين، والمواظبة وقبول النقد، والقدرة على اختيار طريقة عمل بطريقة بناءة والتصرف بطريقة واعية وديموقراطية. (إبراهيم.٢٠١٧)
التعريف الإجرائي: هي مهارات تتضمن جوانب اتصالية سلوكية يكتسبها الطفل من خلال اللعب مع الأطفال.

أولا: الإطار النظري:

المحور الأول: اللعب التنافسي:

تعريف اللعب التنافسي: تعرفها الحريري (٢٠١٤) هي الألعاب المنظمة التي تحكمها قوانين معينة أو هو نشاط منظم، تساعد في تعاون الأطفال وضبطهم أثناء ممارسة اللعب. ويعتبر التنافس عامل مهم في عملية تفاعل الأطفال بعضهم مع بعض وهناك رابح أو خاسر. حيث تساهم في تدريب الأطفال على احترام الدور والالتزام بالنظام، وتقدير الذات،

وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، واحترام الأخرين وتقديرهم، بالإضافة يشكل وسطا تعليميا فاعلا في تشكيل شخصية الأطفال وإنمائهم اجتماعيا.

معايير اللعب التنافسي: وتعتمد معظم الألعاب التنافسية في تحقيقها للأهداف على عنصر المنافسة، ويكون ذلك بين فرد وآخر، أو بين مجموعة وأخرى أو بين فرد ومحك وهناك في كل لعبة فعاليات متنوعة كالقيام بحركات أو استخدام استراتيجيات جديدة لتفوق فرد على آخر وذلك لإتقان مهارة ما أو تحقيق أهداف محددة، وعند اختيار اللعبة التربوية التنافسية يجب ان نراعي الجوانب التالية:

١. بسيطة وذات معلومات سهلة الفهم.
٢. مثيرة وممتعة وهادفة.
٣. تراعي الفروق الفردية بين الأطفال.
٤. مناسبة لميول الأطفال وحاجتهم.
٥. تنمي روح التعاون الإيجابي مع بعضهم البعض.
٦. الحرية في التعبير. (الشحات.٢٠٢٢)

أهمية اللعب التنافسي: فالأطفال في هذه المرحلة بحاجة إلى هذه النوع من اللعب ليثبتون فيه قدراتهم بعيدا عن الجماعة، كما انه يجب على الأهل أن يشجعوا أبناءهم في مرحلة المراهقة والطفولة على اللعب التنافسي، واللعب يعطي الطلبة فرصة كي يستوعبوا عالمهم ويكتشفوا ويطورو أنفسهم ويكتشفون الآخرين ويطوروا علاقات شخصية مع المحيطين بهم ويعطيهم فرصة تقليد الآخرين. ويؤكد بعض الباحثين على تأكيد الذات من خلال التفوق كما يساعد على التعاون واحترام الاخرين واحترام القوانين والقواعد المنظمة للعبة كما يعزز الانتماء للجماعة، كما ان للعب أثره الكبير في تعلم الطفل وتنمية شخصيته من الناحية المعرفية والسلوكية وفي تحسين تواصله الاجتماعي. (الهمالي.٢٠١٦)

مميزات اللعب التنافسي: إن أهم ما يميز الألعاب التنافسية كما ذكرتها الخفاف (٢٠١٥) هو قدرتها على تقليل الاحتكاك بين أفراد المجموعة الواحدة وذلك للأسباب التالية:

١-تعيين دور محدد وقواعد لسلوك لكل فرد في المجموعة.

٢- تحديد هدف عام للمجموعة ويبذل الطفل مجهود كبير فيها ويتعاون مع زملائه من اجل تحقيق ذلك الهدف ومن الأمثلة على ذلك أن يلعب احد الأطفال ليثبت قدراته في المجموعة لكي يظهر بصوره منقذ الفريق أو يصفق له الجمهور.

سلبيات اللعب التنافسي: الرغم من الإيجابيات التي تميز اللعب التنافسي إلا أن له سلبيات يمكن إجمالها فيما يلي:

١. خسارة الطفل في إحدى المنافسات يمكن أن تشعره بالفشل والخوف والدونية.
٢. العصبية والخوف من الهزيمة أثناء اللعب يمكن أن ترفع من درجة التوتر الزائد لدى الأطفال.
٣. قد تؤدي المنافسة في الصف إلى وجود مشاكل لدى الطفل تتعلق بتكيفه مع بيئته المدرسية، وعدم رغبته في الذهاب إلى المدرسة

٤.وجود أطفال لديهم إعاقة مختلفة (عقلية، جسمية أو حركية)، قد يؤدي ذلك إلى شعور بعض الأطفال بالنقص والدونية أو الغيرة الشديدة. (نبيل،٢٠٠٤)

قواعد اللعب التنافسي الواجب مراعاتها من قبل المعلمات: إننا في تنظيمنا للعب الأطفال أن نقاوم التنافس ونمنعه، بل ينبغي أن ننظم التنافس ونوجهه ليتخذ شكل التنافس مع الذات، ولذلك لابد من التعرف على قواعد اللعب التنافسي الواجب مراعاتها عند تنفيذه من قبل المعلمات وهي:

١-دراسة اللعبة التنافسية بدقة وإتقان وذلك لمعرفة قوانينها وتحديد أوقات استخدامها وكيفية تنفيذها.

٢- تهيئه البيئة التعليمية المناسبة لإجراءات اللعبة وذلك بالتأكيد على الأدوات والمواد والأجهزة الضرورية لتنفيذ اللعبة.

٣-تقسيم الأطفال إلى مجموعات قد يتراوح عددها ما بين (٥-١٠) أفراد وذلك اعتمادا على عدد الألعاب والتلاميذ.

٤-تهيئة أذهان التلاميذ لموضوع اللعبة.

٥-إتاحة الفرصة للتلاميذ لتنفيذ اللعبة ويكون دور المعلم مشاهدة تنفيذ النشاطات عن كثب لمساعدة التلاميذ والتدخل أحيانا إذا تطلب الأمر.

٦-الانتباه إلى استجابة كل فريق أو فرد لمنافسه، أي مراقبة التغذية الراجعة بين الطرفين بدقة لضمان تحقيق الأهداف بصورة علمية دقيقة وعدم الوقوع في الأخطاء وسوء الفهم

٧-إزالة أي توتر قد يحصل بين الفريقين المتنافسين.

٨-تشجيع التلاميذ على توضيح ما تعلموه من اللعبة ثم ربط ذلك بالنشاطات التي سيمارسونها في المستقبل (الخفاف، ٢٠١٥)

المحور الثاني: المهارات الاجتماعية:

تعريف المهارات الاجتماعية:

يعرفها إبراهيم (٢٠١٥) هي تلك المهارات الاجتماعية التي يستخدمها الإنسان مع أقرانه فيؤثر فيهم ويتأثر بهم ويحقق من خلالها المستوى المناسب من التكيف النفسي والاجتماعي. والمهارة تعني القدرة على أداء عمل معين، وهذا العمل يتكون في الغالب من مجموعة من الأداءات أو العمليات الأصغر التي تتم بشكل متسلسل ومتناسق فتبدو مؤتلفة مع بعضها البعض. والمهارات جزء مما يحتاج المتعلمون إلى تعلمه، وينبغي على المعلمين أو المعلمات تدريسه، وهي تعتبر بعداً هاماً من أبعاد البرامج التعليمية.

تصنيف المهارات الاجتماعية:

تعدد آراء العلماء حول تصنيف المهارات الاجتماعية تقسمها الراشد (٢٠١٥،٦٦٣) إلى:

١-التعبيرات اللفظية (التواصل اللفظي): وهي محور الأداء الاجتماعي، فمعظم أشكال المهارات الاجتماعية، تكون لفظية وتشتمل على، القدرة على التحدث ويتخذ صورا مثل توجيه الأسئلة، وتكرارها، والإجابة على سؤال، التحدث النشط ويتخذ صورا مثل الإجابة

على سؤال، ثم توجيه سؤال في المقابل، المحادثة الكاملة وما تحتوي عليه من القدرة على الرد المباشر والسريع بالإضافة إلى استخدام تعبيرات الوجه.
٢-التعبيرات الغير اللفظية (التواصل الغير لفظي) تشتمل على، التعبيرات الخاصة بالوجه مثل الابتسامة وغيرها ، القدرة على استخدام الإيماءات المباشرة للآخرين ،التغيير في طبقة الصوت، مهارات التعاون والتعاطف والاهتمام بالآخرين.
وصنفها الشنطة (٢٠١٩،٨٩٧) المهارات الاجتماعية إلى مهارتين اساسيتين ينبثق عنهما عده مهارات فرعية وتتمثل في:
١-مهارة التواصل غير اللفظي وتتمثل في:
أ. التعبير الانفعالي: وتتمثل في إرسال الرسائل الانفعالية من خلال التعبير غير اللفظي للاتجاهات، حيث يميز الافراد الذين لديهم التعبير الانفعالي عال على جذب الآخرين لهم وقادرين على أن يثيروا مشاعرهم.
ب. الحساسية الانفعالية: وهي مهارة في استقبال انفعالات الأخرين وقراءة وتفسير رسائلهم الانفعالية غير اللفظية، والأفراد ذوو الحساسية الانفعالية العالية يكون لديهم حساسية للرسائل الانفعالية غير اللفظية الصادرة عن الأخرين، كما يكون لديهم مهارة فائقة في قدرتهم على تفسير الاتصال الصادر عنهم وخاصة المتعلق بالمشاعر والانفعالات.
ت. الضبط الانفعالي: وهي القدرة على ضبط وتنظيم التعبيرات غير اللفظية والانفعالية، والقدرة على إخفاء الملامح الحقيقية للانفعالات، والتحكم فيما يشعر به الفرد من انفعالات مع عمل قناع مناسب للموقف الاجتماعي، ويتميز صاحبه بقدرته على رسم وجه سعيد رغم شعوره بالغضب أو الحزن أو القلق أي أنه يجيد ضبط التعبير الظاهري للانفعالات.
٢ مهارات التواصل اللفظي وتتمثل في :
أ. التعبير الاجتماعي: وتتمثل في القدرة على لفت أنظار الآخرين عند التحدث في المواقف الاجتماعية، ويتميز الشخص الذي يجيد تلك المهارة بأن له عدد كبير من الأصدقاء والمعارف لقدرته على الطلاقة اللغوية، والبدء بالمحادثة والتحدث بتلقائية في موضوع معين.
ب. الحساسية الاجتماعية: وتشير إلى القدرة على الاتصال أو الاستقبال اللفظي والحساسية والوعي بالقواعد المستترة وراء أشكال التفاعل الاجتماعي والفهم الكامل لأدب السلوك الاجتماعي والاهتمام بالسلوك بالطريقة اللائقة في المواقف الاجتماعية.
ت. الضبط الاجتماعي: وهي مهارة لعب الدور وتحضير الذات اجتماعياً أي أنه نوع من التمثيل الاجتماعي، ويتميز هذا الفرد بالثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية.

ومن العوامل المؤثرة التي تؤثر في المهارات الاجتماعية:

١-الأسرة:

إن الأسرة وحدة المجتمع وتعتبر المجتمع الإنساني الذي يمارس فيه الطفل تجاربه الاجتماعية الأولى، ويمكن إرجاع مظاهر تكيف الطفل أو عدم مع مجتمعه إلى العلاقات الأسرية التي مارسها في السنين الأولى من حياته، فالأسرة هي المدرسة الأولى التي يتعلم

فيها الطفل العلاقات الإنسانية، لذلك فما تقدمه من علاقات اجتماعية حميمة تلعب دورا كبيرا في تشكيل ونمو شخصية الطفل في كافة النواحي المختلفة، فالتجارب اليومية التي يمر بها الأطفال مع آبائهم أساسية لتنمية مهاراتهم الاجتماعية، وتمثل عنصر أساسي في تطوير قدرة الأطفال الاجتماعية وأن العلاقة الودودة والمتجاوبة بين الوالدين والأطفال تؤدى لأن يرى الطفل العالم بشكل إيجابي.

٢-المدرسة:

المدرسة هي ثاني العوامل الأساسية التي تؤثر في تنمية المهارات الاجتماعية، فهي عبارة عن مؤسسة تربوية اجتماعية تساهم في تربية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (٤: ٦) سنوات، وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للأطفال من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية. (الراشد،٢٠١٥)

ثانيا: الدراسات السابقة:

تنقسم الدراسات السابقة إلى مبحثين الأول: دراسات تتضمن مفهوم اللعب التنافسي وسوف يتم عرضها من الأقدم الى الاحدث، والمبحث الثاني: يتضمن التعقيب على الدراسات السابقة وتقديم تعليق عليها من ناحية جوانب الاتفاق والاختلاف، والاستفادة من الدراسات السابقة، والتمييز في الدراسة الحالية.

المبحث الأول: دراسات تتضمن مفهوم اللعب التنافسي في تنمية المهارات الاجتماعية.

دراسة (محمد والعربي. ٢٠١٥):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي باستخدام (اللعب التعاوني / اللعب التنافسي) في خفض بعض مظاهر السلوك الانعزالي لدى عينة من أطفال الروضة الذين يعانون من الانعزال ، وتكونت العينة من (١٣) طفلاً وطفلة في المرحلة الأولي من رياض الأطفال عمر (٤ - ٥) سنوات ، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وتوصلت الباحثة إلى أن اللعب (التعاوني والتنافسي) كان لهم عظيم الأثر في خفض بعض مظاهر السلوك الانعزالي لدى طفل الروضة.

دراسة (مبيضين،٢٠١٦):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دوافع المشاركة في الأنشطة الرياضية التنافسية للألعاب الجماعية عند طلبة جامعة عمان الأهلية، ومعرفة الفروق في هذه الدوافع تبعاً لمتغير الجنس واللعبة والممارسة وسنوات الخبرة. وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طالب وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية مرتفعة في جميع مجالات المقياس، وإلى عدم وجود فروق في الدوافع تبعاً لمتغيري الجنس واللعبة، وإلى وجود فروق تبعاً لمتغير الخبرة في ثلاث مجالات، هي: الاجتماعي، والشخصي، والفني لصالح الخبرة أكثر من ٥ سنوات.

دراسة (إبراهيم، والكناني. ٢٠١٦):

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على الألعاب التعاونية والتنافسية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والمهارات الاجتماعية لدي أطفال مرحلة ما قبل

المدرسة بسلطنة عمان، وانتهجت هذه الدراسة المنهج التجريبي وكان عدد الاطفال بكل مجموعة (٢٥) طفلا، كما كشفت النتائج من فاعلية البرنامج القائم على الألعاب التعاونية والتنافسية ومدى تأثيره الإيجابي في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والمهارات الاجتماعية لدى اطفال ما قبل المدرسة بسلطنة عمان ولصالح المجموعة التجريبية، كما كان المستوى الكلي للمهارات الاجتماعية لدى اطفال المجموعة التجريبية مرتفعا، حيث تراوحت المستويات في ابعاد المقياس ما بين المتوسط والمرتفع.

هدفت دراسة (الراشد، ٢٠١٦) إلى التعرف على مدى فعالية برنامج مقترح قائم على اللعب في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التواصل الاجتماعي، الضبط الانفعالي، التعاون) لدى طفل ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلا وطفلة من سن ٥: ٦ سنوات، و استخدام المنهج الشبه تجريبي ذو المجموعة الواحدة، وقد أظهرت النتائج إجمالا فعالية البرنامج المقترح القائم على اللعب في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة، وفي ضوء النتائج تمت صياغة مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة.

دراسة (محمد.٢٠١٨):

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الألعاب التنافسية والمباريات التعليمية وتأثيره على التحصيل المعرفي والمهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت العينة من طالبات تخصص كرة الطائرة والبالغ عددهن (٢٤) طالبة يشكلون (٥٨.٥٣٦) من المجتمع الأصلي، باستخدام أداة من تصميم الباحثة اختبارات تحصيلية و واختبارات مهارية، وتوصلت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي بالنسبة للاختبار التحصيل المعرفي، كما ظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي بالنسبة للاختبار المهاري.

دراسة الفرطوسي (٢٠٢٠):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على "تأثير الألعاب التنافسية على الاستثارة الإيجابية وتحفيز التلاميذ نحو درس التربية الرياضية للطلاب للمدارس المتوسطة " ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ، كما تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالب ، واستخدم الباحث اختبار الاستثارة الانفعالية كأداة لجمع المعلومات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها ما يلي : استخدام الألعاب الصغيرة مع أساليب التنافس الجماعي في المنهج التعليمي له دور إيجابي كبير في زيادة استثارة الطالب الانفعالية الإيجابية نحو درس التربية الرياضية، كما توصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات منها: اعتماد الألعاب الصغيرة لاستثارة الطالب إيجابيا نحو درس التربية الرياضية.

دراسة (عطوة، ومحمد.٢٠٢١):

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير ألعاب تنافسية مبتكرة على تحسين اللياقة، يشتمل البرنامج على (٢٤) وحدة لمدة ٨ اسابيع بواقع وحدات أسبوعيا وزمن الوحدة (٩٠دقيقة).

استخدم الباحثان التصميم التجريبي ذو القياسين القبلي والبعدي للمجموعة تجريبية واحدة، من أهم نتائج البحث وجود فروق دالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي عند مستوى (٠.٠١) في عناصر اللياقة البدنية قيد البحث. كذلك تباينت نسب التحسن في عناصر اللياقة البدنية قيد البحث بين افراد المجموعة كما تباينت من عنصر إلى الآخر.

المبحث الثاني : التعليق على الدراسات السابقة:

يمكن التعقيب على الدراسات السابقة كما يلي:

من حيث الهدف: اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث هدف الدراسة الحالية الى التعرف على دور الألعاب التنافسية في تنمية المهارات الاجتماعية كما هو الحال في دراسة (إبراهيم، والكناني. ٢٠١٦) ودراسة (الراشد.٢٠١٦).

من حيث المنهج والأداة: اختلفت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبانة كأداة مثل (إبراهيم، والكناني. ٢٠١٦) و(الراشد.٢٠١٦) ودراسة (محمد، والعربي.٢٠١٥) ودراسة (مبيضين.٢٠١٦) ودراسة (محمد.٢٠١٨) ودراسة (عطوة، ومحمد.٢٠٢١).

الإفادة في الدراسات السابقة:

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات في عدة جوانب ومن أهمهما صياغة الأسالة والأهداف، وبناء الإطار النظري وأثراءه، التنسيق العام لهذه الدراسة، تشكيل تصور كامل عن طريقة أعداد البحث، المراجع العلمية التي استندت عليها الدراسات السابقة. **التمييز في الدراسة الحالية:**

التمييز الدراسة الحالية:

استخدام الطرق الحديثة لتنمية المهارات الاجتماعية المحببة لدى الأطفال، وأيضا تسهم في تعزيز الدور الإيجابي للمعلمة في المدرسة والمجتمع.

منهجية الدراسة و إجراءاتها:

منهج الدراسة:

سوف يتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، والتي تسعى معرفة دور الألعاب التنافسية في تنمية المهارات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات.

مجتمع وعينة الدراسة:

سيتكون مجتمع الدراسة من معلمات الصفوف الأولية وبلغ عدد المعلمات (٢٨٩٦) معلمة في مدارس الحكومية في منطقة الأحساء. وسيبلغ عددهم كحد أدنى (٣٠) معلمة تم اختيارهم بطريقة التعيين العشوائي حيث توزع الاستبانة واسترجاعها من خلال الطريقة الإلكترونية.

أداة الدراسة:

للتعرف على دور الألعاب التنافسية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات، تبين للباحثة أن الاستبانة هي الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة. وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية (ملحق ١) من أربع محاور:

- المحور الأول: يتضمن البيانات الديموغرافية.
- المحور الثاني: المهارات الاجتماعية الشخصية المكون من (١٣)عبارة.
- المحور الثالث: المهارات المبادرة التفاعلية المكون من (١٤) عبارة.
- المحور الرابع: المهارات الاستجابة التفاعلية المكون من (١٣) عبارة.)

وسوف يتم طلب من أفراد الدراسة الإجابة عن العبارات وفقا لمقياس ليكرت الخماسي يستخدم في حالة الأجابة إحدى خمس خيارات كما في الجدول التالي :

الوزن(weight)	opinion	اتجاه الرأي
١	completely disagree	غير موافق إطلاقاً
٢	Disagree	غير موافق
٣	neutral	محايد
٤	agree	موافق
٥	completely agree	موافق بشدة

وسوف يتم التأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

ولحساب الصدق الظاهري للاستبانة، سوف يتم عرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس لمرحلة الطفولة المبكرة، وطلب منهم إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات، ومدى انتمائها إلى المحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والمقترحات التي يمكن من خلالها تطوير أداة الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي:

حتى يتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للأداة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل درجة من درجات عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إلية العبارة، كما في الجدول التالي:

جدول (١) يوضح معامل الارتباط لبيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية

الفقرات	معامل الارتباط بيرسون	الفقرات	معامل الارتباط بيرسون
س١	.702**	س٢١	.647**
س٢	.649**	س٢٢	.641**
س٣	.758**	س٢٣	.450*
س٤	.639**	س٢٤	.562**
س٥	.623**	س٢٥	.459*
س٦	.524*	س٢٦	.795**

س٧	.709**	س٢٧	.786**
س٨	.710**	س٢٨	.822**
س٩	.735**	س٢٩	.755**
س١٠	.796**	س٣٠	.583**
س١١	.849**	س٣١	.722**
س١٢	.764**	س٣٢	.608**
س١٣	.492*	س٣٣	.764**
س١٤	.611**	س٣٤	.764**
س١٥	.513*	س٣٥	.758**
س١٦	.529*	س٣٦	.696**
س١٧	.433	س٣٧	.715**
س١٨	.804**	س٣٨	.833**
س١٩	.806**	س٣٩	.699**
س٢٠	.743**	س٤٠	.845**

***. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).**

****. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**

من الجدول (١) أعلاه يتضح أن بعض الفقرات دالة عند مستوى دلالة (٠١.) وهي التي تظهر بنجمتين والبعض دالة عند مستوى دلالة (٠٥.) وهي التي فوقها نجمة، وهذا يعني أن الفقرات صادقة فيما وضعت لأجله وبذلك تم حساب صدق الاتساق الداخلي للفقرات.

ثبات الأداة:

ولقياس ثبات الاستبانة تم استخدام معامل ثبات (الفاكرونباخ) باستخدام الحزمة الإحصائية spssكالتالي:

جدول (٢) يوضح معامل الثبات باستخدام الفاكرونباخ لمجالات الاستبانة الثلاثة و للأداة ككل

م	المجال	الثبات
١.	المهارات الاجتماعية الشخصية	.٨٣٤
٢.	المهارات المبادرة التفاعلية	.٨٣٩
٣.	المهارات الاستجابة التفاعلية	.٨٣٦
	الأداة ككل	.٨٦١

من الجدول (٢) أعلاه يتضح أن معاملات الثبات للمجالات الثلاثة ممتازة كما يوضحها الجدول، وكذلك للأداة بشكل عام وبالتالي بعد حساب صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي، والثبات والذي كان مرتفعًا، أصبحت الأداة صادقة وثابته وجاهزة للتطبيق.

أساليب المعالجة الإحصائية:

سوف يتم عمل المعالجات الإحصائية لاحقاً والتي تتمثل في الأساليب التالية:

- قياس الصدق الظاهري للأداة عن طريق عرضها على محكمين.
- معاملات ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي للأداة لاحقاً.
- معامل ثبات (الفاكرونباخ) لقياس ثبات الأداة لاحقاً.
- تصحيح أداة الدراسة، تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة المكون من (٤٠بند) حيث تتمثل كيفياً (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق إطلاقا) وهي تتمثل كيفياً (٥،٤،٣،٢،١) على الترتيب.
- حساب التكرارات والنسب للتعرف على خصائص أفراد الدراسة وتحديد استجاباتهم حيال عبارات المحاور التي تضمنتها أداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي (وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة حيال عبارات الدراسة ومحاورها، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات والمحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- الانحراف المعياري من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات محاور الدراسة، ولكل محور من محاور الدراسة، ويوضح الانحراف المعياري التشتت في استجابات أفراد الدراسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر، تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

طريقة الإجراءات:

- بعد الانتهاء من تجهيز أداة الدراسة والتأكد من صحتها سوف يتم توزيع الاستبانة إلكترونياً واستقبال استجابات العينة.
- تصحيح أداة الدراسة بمقياس ليكرت وحصر استجابات العينة.
- حساب التكرارات والنسب للتعرف على خصائص أفراد العينة، وتحديد استجابات العينة حيال العبارات.
- حساب المتوسط الحسابي لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات عينة الدراسة.
- حساب الانحراف المعياري من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات عينة الدراسة.
- وأخيرا سيتم المعالجات الإحصائية لكتابة النتائج.
- تم اعتماد اتجاه الراي والدور بحسب تقسيم المتوسط الى الدرجات التالية كما يوضحها الجدول (٣) التالي:

جدول (٣) يوضح مدى توزيع قيم المتوسط الحسابي على الدور للألعاب التنافسية.

المتوسط الحسابي	اتجاه الرأي " الدور"
من ١ إلى ١.٧٩	غير موافق إطلاقاً
من ١.٨٠ إلى ٢.٥٩	غير موافق
من ٢.٦٠ إلى ٣.٣٩	محايد
من ٣.٤٠ إلى ٤.١٩	موافق

من ٤.٢٠ إلى ٥	موافق بشدة

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

نتائج السؤال الأول ومناقشتها: حيث ينص السؤال الأول على: **" ما دور الألعاب التنافسية في تنمية المهارات الاجتماعية الشخصية؟** "وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للفقرات الخاصة بدور الألعاب التنافسية في تنمية المهارات الاجتماعية الشخصية كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الألعاب التنافسية في تنمية المهارات الاجتماعية الشخصية

م	ترتيب الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
١	١٠	تساعد الألعاب التنافسية على محافظة نظافة المظهر بصورة مستمرة.	3.48	1.029	عالي
٢	٧	تساعد الألعاب التنافسية في التعبير بالقول من فضلك وشكراً لك.	3.84	.860	عالي
٣	٥	تساعد الألعاب التنافسية في التحدث بصوت ملائم.	4.00	1.095	عالي
٤	٣	تساعد الألعاب التنافسية في التعبير عن وجه النظر بصورة ملائمة.	4.13	.806	عالي
٥	٨	تساعد الألعاب التنافسية في التعبير بطرق غير عدوانية.	3.77	1.023	عالي
٦	٩	تساعد الألعاب التنافسية في تجنب الاحتكاك البدني غير الملائم مع الآخرين.	3.65	1.018	عالي
٧	٦	تساعد الألعاب التنافسية في تقديم التهاني للزملاء في المناسبات المختلفة.	3.90	.908	عالي
٨	٥	تساعد الألعاب التنافسية في الوقوف مع الأصدقاء في محنتهم.	4.00	.931	عالي
٩	٣	تساعد الألعاب التنافسية في التعامل مع مواقف الفشل في الحياة بواقعية.	4.13	.806	عالي
١٠	٤	تساعد الألعاب التنافسية في طلب المساعدة من زملائه.	4.10	.831	عالي
١١	١	تساعد الألعاب التنافسية في التعامل مع المواقف الصعبة.	4.26	.682	عالي جدا
١٢	٢	تساعد الألعاب التنافسية في التعبير عن المشاعر الخاصة نحو الآخرين.	4.23	.762	عالي جدا
١٣	٢	تساعد الألعاب التنافسية في التعبير عن الذات بصورة إيجابية.	4.23	.845	عالي جدا
		الدرجة الكلية	٣.٩٧٨	.٦٤٩	عالي

يبين الجدول (٤) أن الدرجة الكلية لدور الألعاب التنافسية في تنمية المهارات الاجتماعية الشخصية جاءت بدرجة عالية بمتوسط حسابي (٣.٩٧٨) وانحراف معياري (.٦٤٩)
كما أن أعلى فقرة هي التي تنص على " تساعد الألعاب التنافسية في التعامل مع المواقف الصعبة." بمتوسط حسابي (٤.٢٦)، وانحراف معياري (.٦٨٢) وبدور عالي جدا، وقد تساوت مع الفقرة التي تنص على " تساعد الألعاب التنافسية في التعبير عن الذات بصورة إيجابية."، بينما حصلت الفقرة التي تنص على: " تساعد الألعاب التنافسية على محافظة نظافة المظهر بصورة مستمرة. " على أقل فقرة بمتوسط حسابي (٣.٤٨) وانحراف معياري (١.٠٢٩) وبدور عالي، بينما تساوت الفقرتان (٤، ٩) حيث حصلت كل منهما على متوسط حسابي (٤.١٣) وبانحراف معياري (.٨٠٦)، كما تساوت الفقرتان (٣، ٨) بمتوسط حسابي (٤.٠٠) تراوحت بقية الفقرات حصلت على متوسط حسابي بين (٣.٦٥- ٣.٩٠) بدور عالي لكل الفقرات.

وتعزو تلك النتائج التي حصلت عليها في دور الألعاب التنافسية في تنمية المهارات الاجتماعية الشخصية من خلال اللعب ، حيث أن اللعب من أنسب وافضل الطرق لإكساب الأطفال المهارات الاجتماعية ، حيث تنمو المهارات الاجتماعية عن طريق الاحتكاك بأطفال أخرين في جو يسوده روح اللعب، فيتبادل الأطفال الحديث مع زملائهم بطريق مهذبة، مع اللعب بدون عدوانية، كما تساهم أيضا الألعاب التنافسية في جعل الطفل يبذل أقصى ما يستطيع وبالتالي يكتسب مهارة المثابرة والصبر، والتحمل ، والتعاون مع الآخرين، كما أن الألعاب التنافسية تساعد الأطفال في التعرف على زملائهم وعلى ظروفهم ومساندتهم في محنتهم اذا تعرضوا للمحن وهذه تكسب الأطفال مهارة اجتماعية مهمة وهي التكاتف والتعاون، والشعور بالآخر، كما أن الألعاب التنافسية والتي يفوز بها الأطفال واحيانا يخسرون تعلم الطفل كيفية الاستفادة من مواقف الفشل في اللعبة وهذه يكتسبها معه في الحياة وتصبح لديه سلوك ملتصق به، وبالتالي فإن النتيجة التي حصل عليها هذا المجال ربما تعود إلى أن الألعاب التنافسية تستدعي من الطفل طلب المساعدة من زميله ، كما يعبر عن ذلك الموقف بمشاعره سواء بالحب والايجابية أو بالتمرد وعدم الاقتناع، ومثل هذه المواقف تسكب الطفل أن يُعبر عن ذاته بصورة إيجابية. ولهذا فإن هناك أطفال لا تسمح لهم بيئاتهم بنمو المهارات الاجتماعية الشخصية وهنا لابد للمدرسة ورياض الأطفال توفير بيئة للطفل تسمح له بممارسة الألعاب التنافسية والتي أظهرت دورها الكبير في نمو المهارات الاجتماعية والشخصية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (إبراهيم، والكناني. ٢٠١٦) والتي توصلت نتائجها الى فاعلية البرنامج القائم على الألعاب التعاونية والتنافسية ومدى تأثيره الإيجابي في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والمهارات الاجتماعية لدى اطفال ما قبل المدرسة، كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الراشد، ٢٠١٦) والتي أظهرت نتائجها فعالية البرنامج

المقترح القائم على اللعب في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة. بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع بقية الدراسات السابقة.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: حيث ينص السؤال الثاني على الآتي: **" ما دور الألعاب التنافسية في تنمية مهارات المبادرة التفاعلية؟"** وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للفقرات الخاصة بدور الألعاب التنافسية في تنمية مهارات المبادرة التفاعلية كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الألعاب التنافسية في تنمية مهارات المبادرة التفاعلية

م	ترتيب الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
١	٩	تساعد الألعاب التنافسية في الابتعاد عن المشاجرة مع الآخرين.	3.61	1.086	عالي
٢	٥	تساعد الألعاب التنافسية في إلقاء التحية على الآخرين.	4.06	.854	عالي
٣	٩	تساعد الألعاب التنافسية في استعارة الأشياء من الأطفال.	3.61	1.022	عالي
٤	٧	تساعد الألعاب التنافسية في التعبير عن الانفعالات بصورة ملائمة.	3.94	.772	عالي
٥	٥	تساعد الألعاب التنافسية في يستخدم أدوات الآخرين ويعيدها دون إتلافها.	4.06	.892	عالي
٦	٥	تساعد الألعاب التنافسية في تقديم المديح والثناء للآخرين.	4.06	.814	عالي
٧	٦	تساعد الألعاب التنافسية في يطلب مشاركة أطفال آخرين في اللعب.	4.03	.912	عالي
٨	٦	تساعد الألعاب التنافسية في التعبير عن العاطفة بصورها المختلفة نحو الزملاء.	4.03	.795	عالي
٩	٨	تساعد الألعاب التنافسية في التعريف بنفسه للآخرين.	3.90	.700	عالي
١٠	٣	تساعد الألعاب التنافسية في توجيه الدعوات الزملاء.	4.26	.631	عالي جدا
١١	١	تساعد الألعاب التنافسية في المبادرة بالحديث الي الآخرين.	4.35	.551	عالي جدا
١٢	٢	تساعد الألعاب التنافسية في أخذ الدور في الألعاب والأنشطة.	4.29	.643	عالي جدا
١٣	٣	تساعد الألعاب التنافسية في يعرض استعداده	4.26	.682	عالي جدا

		لمساعدة الأطفال.		
١٤	٤	تساعد الألعاب التنافسية في يعرض استعداده لمساعدة المعلمة.	4.23	.669	عالي جدا
الدرجة الكلية			٤.٠٥	.٥٥٤	عالي

يبين الجدول (٥) أن الدرجة الكلية لدور الألعاب التنافسية في تنمية مهارات المبادرة التفاعلية؛ جاءت بدرجة عالية وحصلت على متوسط حسابي (٤.٠٥) وانحراف معياري (.٥٥٤)، وجاءت فقرة (١١) بالمرتبة الأولى والتي تنص على " تساعد الألعاب التنافسية في المبادرة بالحديث الي الآخرين ." بمتوسط حسابي (4.35)، وانحراف معياري (.551) ودرجة تأثير عالية جداً، بينما حصلت الفقرة (١) على أقل مرتبة وهي الفقرة التي تنص على " تساعد الألعاب التنافسية في الابتعاد عن المشاجرة مع الآخرين "، بينما تساوت الفقرات (٢، ٥، ٦) بالحصول على متوسط حسابي (4.06)، كما تساوت الفقرتان (١، ٩) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.61)، كما تساوت الفقرتان (٧، ٨) حيث حصلت على متوسط حسابي (٤.٠٣).

وتعزى النتائج حصول المجال الثاني بشكل كلي وهو " دور الألعاب التنافسية في تنمية مهارات المبادرة التفاعلية" وحصوله على درجة عالية من الدور في تنمية مهارات المبادرة، إلى أن الألعاب التنافسية تعتمد على الحوار بين اللاعبين المتنافسين، كما تعتمد في مبادئها على تحديد دور اللاعب والذي يتعلم من خلاله المسؤولية، كما ان الألعاب التنافسية تتطلب من الأطفال ان يساعدوا بعضهم وخاصة الذين يكونون في فريق واحد، وهذه المهارة قد تنتقل من جو الألعاب الى الفصل المدرسي فيساعد الطفل معلمته ويحاول معاونتها، كما ان الألعاب التنافسية تُعلم الطفل المحافظة على أدوات الاخرين ، حيث أن الألعاب التنافسية تقتضي من اللاعبين استخدام بعض الأشياء بينهم البين مما ينمي الحفاظ على حقوق الاخرين، واحترامها، كما أن الطفل الذي يجيد اللعب وبمهارة عالية تساعده في تعريف نفسه عند الاخرين، وبالتالي تنمو لديه مهارات المبادرة التفاعلية المختلفة والتي تنمو من خلال الألعاب التنافسية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة الفرطوسي (٢٠٢٠) والتي توصلت نتائجها إلى أن الألعاب التنافسية تعمل على الاستثارة الإيجابية وتحفيز التلاميذ، كما توصلت إلى أن الالتزام بقواعد وقوانين اللعبة يؤدي إلى تطوير ونمو المهارات الاجتماعية، كما تعلم التلاميذ الوعي بالنظام والالتزام به عن طيب خاطر وبإرادة حرة.

كما تتفق مع دراسة (محمد والعربي. ٢٠١٥) والتي توصلت إلى أن اللعب (التعاوني والتنافسي) كان لهم عظيم الأثر في خفض بعض مظاهر السلوك الانعزالي لدى طفل الروضة، ومن مظاهر السلوك الانعزالي عند الطفل هو عدم الحديث مع زملائه وعدم المشاركة والانطواء والخجل وغيره.

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها: حيث ينص السؤال الثاني على الآتي: **" ما دور الألعاب التنافسية في تنمية مهارات الاستجابة التفاعلية؟"** وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للفقرات الخاصة بدور الألعاب التنافسية في تنمية مهارات الاستجابة التفاعلية كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الألعاب التنافسية في تنمية مهارات الاستجابة التفاعلية

م	ترتيب الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
١.	٦	تساعد الألعاب التنافسية في التعبير بالابتسامة عند مقابلة الآخرين.	4.06	.892	عالي
٢.	٢	تساعد الألعاب التنافسية في الاصغاء بعناية للمتحدث.	4.26	.773	عالي جدا
٣.	١	تساعد الألعاب التنافسية في التوافق مع أوامر المعلمة .	4.35	.608	عالي جدا
٤.	٦	تساعد الألعاب التنافسية في إظهار الاهتمام بحديث الشخص الآخر .	4.06	.814	عالي
٥.	٢	تساعد الألعاب التنافسية في الموافقة على الاشتراك في الأنشطة الجماعية.	4.26	.682	عالي جدا
٦.	٣	تساعد الألعاب التنافسية في الموافقة على مساعدة الزملاء.	4.23	.762	عالي جدا
٧.	٧	تساعد الألعاب التنافسية في احترام الأطفال الآخرين مهما بلغت درجة الاختلاف.	4.03	1.016	عالي
٨.	٤	تساعد الألعاب التنافسية في انتظار دوره في الأنشطة .	4.13	.718	عالي
٩.	٧	تساعد الألعاب التنافسية في إدراك وتفهم مشاعر الآخرين .	4.03	.875	عالي
١٠	٨	تساعد الألعاب التنافسية في يحافظ على استمرارية الحوار .	4.00	.730	عالي
١١	٧	تساعد الألعاب التنافسية في تقبل المديح والثناء من الآخرين.	4.03	.836	عالي
١٢	٩	تساعد الألعاب التنافسية في التعامل مع شكاوى الآخرين بطريقة ملائمة .	3.94	.772	عالي
١٣	٥	تساعد الألعاب التنافسية في يتقبل الهزيمة من الأخرين بروح رياضية ويهنئ الفائز.	4.10	.870	عالي
الدرجة الكلية			٤.١١	.٦٠٥	عالي

من الجدول (٦) يتضح أن الدرجة الكلية لدور الألعاب التنافسية في تنمية مهارات الاستجابة التفاعلية جاءت بدرجة عالية وحصلت على متوسط حسابي (٤.١١) وانحراف معياري (.٦٠٥)

وجاءت فقرة (٣) بالمرتبة الأولى وتنص على " تساعد الألعاب التنافسية في التوافق مع أوامر المعلمة. " بمتوسط حسابي (٤.٣٥)، وانحراف معياري (.608) بمستوى ممارسة عالية جداً، كما أن الفقرة (١٢) والتي تنص على " تساعد الألعاب التنافسية في التعامل مع شكاوى الآخرين بطريقة ملائمة." جاءت أقل فقرة بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (٣.٩٤) وانحراف معياري (.٧٧٢)، في حين تساوت الفقرتان (٢، ٥) حيث حصلت على متوسط حسابي (4.26)، كما تساوت الفقرتان (٩، ١١) حيث كان متوسطهما (4.03)، بينما تراوحت متوسطات بقية الفقرات بين (٤.٠٠- ٤.٢٦).

وتعزى هذه النتيجة إلى أن الألعاب التنافسية لها دور في تنمية مهارات الاستجابة التفاعلية، فالألعاب التنافسية تكسب الطفل مهارات التكيف مع الاخرين ، وهذا ما أدى الى حصول الفقرة الثالثة على الترتيب الأول وهو ان الألعاب التنافسية تساعد في التوافق مع أوامر المعلمة، فلا يحدث تضاد بل تكيف ومواءمة وهذا نتيجة للألعاب التنافسية، فالألعاب التنافسية تنمي الاصغاء إلى حديث الاخرين بعناية كبيرة، كما تسهم في التوافق مع الزملاء والعمل على مساعدتهم، وتساعد أيضا في انتظار دوره في الأنشطة واللعب وهو ما يكسب الطفل مهارة الضبط الاجتماعي ؛وهي مهارة لعب الدور وتحضير الذات اجتماعياً أي أنه نوع من التمثيل الاجتماعي، ويتميز هذا الفرد الذي يكتسب هذه المهارة بالشعور بالثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية. وبذلك يراعي الطفل ويتعلم مهارة تفهم مشاعر الاخرين، كما تساعد الألعاب التنافسية في تقبل الهزيمة وهذا شيء مهم حتى لا يحبط الطفل، ويطلب الفوز باستمرار فيتعلم ان هناك فوز وخسارة، صعود وهبوط، وهذا المفهوم يجعله يتكيف مع نفسه ومع الآخرين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (إبراهيم، والكناني. ٢٠١٦) والتي توصلت إلى أن أنشطة برنامج الألعاب التعاونية والتنافسية والتدريبية التي تعرض لها أطفال الروضة تسهم بدرجة فعالة في تنمية مهاراتهم الاجتماعية.

ملخص لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في دور الألعاب التنافسية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية، أن الألعاب التنافسية لها تأثير في مرحلة الصفوف الأولية فقد جاء المتوسط الحسابي (٤.١١) بدرجة عالية في محور الاستجابة التفاعلية، يليها محور المبادرة التفاعلية بمتوسط حسابي (٤.٠٥) بدرجة عالية، يليها محور المهارات الاجتماعية الشخصية بمتوسط حسابي (٣.٩٧٨) بدرجة عالية،كذلك إسهام الدراسة في بناء أساليب جديدة لتنمية المهارات الاجتماعية.

التوصيات :

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

١. التنويع في الألعاب التنافسية وخاصة النابعة من البيئة التي يعيش فيها الطفل.

٢. العمل على اشباع حاجات الطفل الحركية ضمن الألعاب التنافسية بما يتناسب مع ميول الطفل واتجاهاته.

٣. الاهتمام بمعلمة الروضة وتدريبها على تصميم العاب تنافسيه تساهم في نمو المهارات الاجتماعية الشخصية ومهارات المبادرة التفاعلية، ومهارات الاستجابة التفاعلية.

المقترحات:

بناء على نتائج الدراسة تقترح الباحثة الاتي:

١. إجراء دراسة حول دور الألعاب التنافسية على تنمية المهارات الحركية.

٢. واقع استخدام الألعاب التنافسية في رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية.

٣. فاعلية برنامج قائم على الألعاب التنافسية على نمو المهارات الانفعالية.

المراجع:

إبراهيم، نجلاء محمد علي. (٢٠١٧). فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة باستخدام مراكز التعلم. المجلة التربوية، ج٤٢. ١٠٧٧-١١٦٤.

إبراهيم، هاني الدسوقي، والكناني، ريم عبدالله محمد. (٢٠١٦). فعالية برنامج قائم على الألعاب التعاونية والتنافسية في تنمية المهارات الحركية الأساسية والاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة بسلطنة عمان. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، مج١٠، ع٣، ٦٣٦ – ٦٥٢.

أمين، إيمان زكي محمد. (٢٠٠٧) فعالية برنامج مقترح باستخدام الألعاب الاجتماعية والألعاب الحركية في تنمية المهارات الاجتماعية والمهارات الحركية لأطفال الروضة ٥ - ٦ سنوات. مجلة القراءة والمعرفة، ع٦٦. ٥٠-١٤.

الراشد، مضاوي عبد الرحمن. (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على اللعب لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة. مجلة البحث العلمي في التربية، ع١٧، ج٣. ٦٩٢-٦٥٦.

الشنطة، مسعودة عبدالله خليفة. (٢٠١٩). العلاقة بين بعض المهارات الاجتماعية والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة البحث العلمي في التربية، ع٢٠، ج١١، ٨٩٣-٩١٧.

الفرطوسي، عبد علي عبيد. (٢٠٢٠). تأثير الألعاب التنافسية على الاستثارة الإيجابية وتحفيز التلاميذ نحو درس التربية الرياضية للطلاب للمدارس المتوسطة، مجلة علوم التربية الرياضية١٣(٤)، ص ص ٢١٧- ٢٤١.

مبيضين، محمد خليفة. (٢٠١٦). دوافع المشاركة في الأنشطة الرياضية التنافسية لبعض الألعاب الجماعية عند طلبة جامعة عمان الأهلية. مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، مج١٩، ع١، ١١-٢٥.

محمد، إيمان عبدالله زيد. (٢٠١٨). برنامج تدريبي باستخدام الألعاب التنافسية والمباريات التعليمية وتأثيره على التحصيل المعرفي والمهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة. مجلة بحوث التربية الشاملة، ع101 – 125.1.

محمد، عبدالصبور منصور، العربي، حسام السيد، مختار، رانيا محمد، ومحمد، أمل محمد حسونة. (٢٠١٥). فعالية برنامج إرشادي باستخدام اللعب التعاوني/ اللعب التنافسي في خفض بعض مظاهر السلوك الانعزالي لدى طفل الروضة. مجلة كلية رياض الأطفال، ع٧، ٣٢٦-٣٨٤.